الزعيم ينتصر للحكمة اليمانية

دعونا ندخل للموضوع مباشرة دون مقدمات فالوضع معلوم للجميع والمقدمات واضحة للمتابعين.. والحديث سيعطي جزءً من الحق والحقيقة لشخص الرئيس السابق لليمن (علي عبدالله صالح).. هذا الإنسان صاحب القلب الكبير والفكر المنير.. خلال أحداث 2011م والمشاكل في اليمن متأججة بل وصلت لأعلى ذروتها خلال فترة من الفترات ومع كل هذا ترك السلطة بكل سهولة وديمقراطية وحب وود ووئام..

د.يوسف الحاضري

ألم تكن في يديه القوة العسكرية كاملة.. ألم تكن في يديه كل الصواريخ طويلة وقصيرة المدى.. ألم يكن في يديه جميع أنواع الدبابات الحديثة والقديمة.. ألم تكن في يديه كل أنواع أسلحة الطيران.. ألم تكن في يديه القوات الجوية والبحرية والبرية.. ألم يكن هو من يدير الجيش كاملا بإستثناء بعض الألوية التي أنشقت عليه.. ألم تكن الحكومة وجميع مفاصلها مازالت معه.. ألم تكن معه قبائل ومشائخ اليمن هنا وهنا.. والأهم من كل هذا ألم يكن لديه شعبية جماهيرية مؤيدة جارفة لديها أتم الاستعداد لتلبية متطلباته ونداءاته.. وأخيرا وليس آخراً ألم تكن الضربة الإرهابية التي أصابته وهو قائم يصلي في جامع الرئاسة سبباً كافياً لأن يحرك كلما سبق سواء ليحافظ على كرسيه أو للإنتقام.. هل منكم رجل رشيد يمكن أن يوضح لنا ماهية ردود الأفعال لأي إنسان في منزلة الرئيس السابق عندما كان رئيساً لليمن في هذه الظروف وماهي الإجراءات التي كان سيتخذها أي رجل عادي عوضاً لو كان ديكتاتورياً أو دموياً.. ألم يكن قادرا أن يتخذ إجراءات تؤدي إما إلى تثبيت الكرسي والحكم له أو تفضي لتشتت الوطن وخرابه ودماء تسيل بالآلاف أو حتى مئات الآلاف في كل منطقة من مناطق اليمن وأن نغرق في حرب أهلية لا نهاية لها إلا بنهاية الوطن أرضاً وإنساناً..

وسيؤدي كل هذا إلى كارثة إنسانية واقتصادية لا مثيل لها وستنعدم تماما كل مقومات الحياة في بلد تعداد سكانه تجاوز ٢٥ مليون نسمة وسينتقل الصراع على الكرسي والسلطة إلى الصراع على الخبز والماء وربما يصل للقتال على الهواء.. وسيصل الألم والوجع إلى كل فرد في اليمن وكل بيت وقرية ومدينة.. وفي الأخير تتمزق الدولة وتتشتت وتتناثر وسنجد بعد كل هذه المآسي قوات حفظ السلام في بيوتنا وزغاطيط حاراتنا وشوارعنا!!! أليس هذا السيناريو الذي كان محتمل أن يحدث في اليمن خلال ٢٠١١م وحتى اللحظة إن لم يكن أشد وأشنع وأفضع مما وصل إليه خيال كهذا.

- لقد ترك الزعيم الحكم والسلطة والكرسي في أوج قوته سواءً على المستوى التسليحي أو الشعبي وسلمها بكل حب وود للأخ « عبدربه منصور » الذي انتخب رئيساً للجمهورية بكل ديمقراطية وسلمية وسيسطر التاريخ ذلك بحروف من ذهب تاريخ الصالح وتاريخ كل يمني يملك الحكمة والإيمان.. تنازل رغم رغبة أي إنسان لها كونها ضمن الشهوات البشرية.. تنازل لأجل كل أم لا تفقد إبنها ولأجل كل زوجة لا تترمل ومن أجل كل طفل وطفلة لا يتيتموا.. تركها لأجل اليمن أرضا وإنسانا وسحب البساط تماما من تحت أقدام من تآمروا على اليمن وخططوا لها السيناريو الأفظع ورد كيدهم في نحورهم توفيقاً من عند الله وإلهاماً وحكمة قيادية غير مسبوقة على الإطلاق على الأقل في عصرنا الحديث.. ومع كل هذا مازال هناك من ينكر عليه كل هذا الفضل، ونجد البعض يتطاولون عليه ويطلقون التهم عليه جزافاً رافعين الإنتصار متعامين عن أن المنتصر الأول والأخير هو من ينام كل يوم وهو راض تمام الرضا عما اتخذه من قرارات حفظت اليمن وجنبته أي سوء أو مكروه وصيانة دماء الشعب.. وانتصرت الحكمة اليمانية على إرداة المتآمرين جميعا..

Abo_raghad20112@hotmail.com

مخطط الإصلاح لتدمير الجيش

< لا يمكن لعاقل اعتبار اهتمام وتركيز الاصلاح على المؤسسة العسكرية والأمنية مجرد مناوشات ومناورات اعتباطية تحكي في ظاهرها الزعم بأحقيتهم كثوار وكحالة في مرحلة استمرأوا توصيفها كذباً على أنفسهم وعلى الآخرين بأنها بوابة التغيير التي لا بد أن يكونوا أول الفاتحين لمصراعيها وأول المستحقين لفيد غنائمها التي استطاعوا فيها تمرير أجندتهم «الحزب ثورية» باستحواذ جشع وبطريقة (سادية) الانتقام من حيث الإقصاء حتى لحلفائهم وكذا الاجتثاث لمناهضيهم في كل الوزارات التي جاءت من نصيبهم بما فيها وزارة الداخلية التي استحوذت على نصيب الأسد من مخططاتهم الرامية الى أخونتها بدءاً من تجنيد أكثر من «200» ألف من أعضاء حزبهم فيها وفي وزارة الدفاع، في خطوة اعتبرها أغلب المحللين السياسيين والعسكريين خطيرة ومدمرة قد تهدد السلم الاجتماعي ورامية بكل ترهات العامية أبصارهم عن حقيقة مخطط الاصلاح الذي يمكننا العروج على ذكر آلياته وخطواته ولو بشكل مختصر فقد عقدوا العزم على تسريع إجراءات تنفيذه على أرض الواقع استكمالاً لمخططهم في تدمير الجيش والأمن والذي بدأ منذ حصار السبعين 7691م، وهو على النحو الآتي..

ممدوح القرمطي

أولاً: مرحلة التطهير

والتي من خلالها يحاول «الاخـوان» فرض أنفسهم في كل الوحدات العسكرية والامنية التي مثلت لهم في السابق حجر عثرة أمـام مخططهم الرامي الى إشعال الفوضى والتدمير وذلك بتنفيذ سياسة مدروسة تقوم على الضغط على مركز القرار إما بالمظاهرات والمسيرات أو بوسائلهم الاعلامية المختلفة حتى يتم لهم تطبيق فرضية الأمر الواقع باعتبارهم كما يزعمون رواد التغيير الذي ينبغي أن يكون وفقاً لأفكارهم القائمة على الإزاحـة والاجتثاث والتطهير لكل أعـوان النظام مستخدمين في ذلك اسلوب الترغيب والترهيب الذي سيصنفون من خلاله الراكبين لموجتهم من القابعين خلف أسوارها ومجهزين لمواليهم امتيازات وكذا إغراءات مادية ومعنوية وقيادية ومعدين لمناهضيهم سلسلة من الإجراءات التعسفية الكفيلة بتطفيشهم من أعمالهم.

ثانياً: مرحلة الإحلال

والتي يعمد «الاخوان» من خلالها إلى إحلال أكبر عدد من الموالين لهم سواء من الضباط أو الجنود في أماكن تحددها صراعاتهم الحزبية والطائفية كما في لواء الجوف الذي استبدلوه بألف مجند حزبي بحجة لمواجهة الحوثي، وهم بذلك قد رموا عصفورين بحجر واحد، الأول امتلاكهم أسلحة وعتاد ذلك المعسكر، والثاني مواجهة كل المناهضين لهم وقتالهم باسم وسلاح الدولة، وكما يحكيه أيضاً صراعهم الاخير مع الحراك في عدن..

ثالثاً: الولاءات

وهذا ما يضطر اليه «الاخوان» لاستكمال سيطرتهم على أهم المراكز والدوائر القيادية، ومن خلال شراء ولاء الضباط الكبار ليتسنى لهم تطويعهم للعمل لصالحهم أو للتغاضي عن مخالفاتهم ومنها على سبيل المثال الدائرة المالية التي تتيح لهم مزيداً من الحرية في التلاعب في المرتبات وما يتصل بها من خصميات وعلاوات والتي ستكون سبباً فعالاً في معاقبة المناهضين لسياساتهم أو لأوامرهم المخالفة للقانون، ناهيك عن دائرة المعلومات الأمنية والاستخبارية بغرض التعمية على جرائم قد يكونون متورطين فيها أو أحد التابعين لهم، وكذا دائرة التموين العسكري وغيرها من أسلحة وعتاد وذخيرة وغذاء قد يسعون الى ابتلاعها تمهيداً لسرقتها أو بيعها أو استخدامها في أغراض خارجة عن اتجاهات وبرامج الداخلية والدفاع..

رابعاً: مرحلة التشهير

فعندما يستنفد «الاخـوان» كل الطرق في ترويض أو شراء ولاء أحدٍ ما فإنهم يلجأون للخطة (ب) والتي تقضي بالتشهير به واتهامه بالفساد والعمالة ويختلقون المشاكل معه مستخدمين بذلك مختلف وسائل إعلامهم، وكذا دس بعض أنصارهم في تظاهرات مفتعلة ضدهم كما عملوا مع محمد خليل وكذا قائد لواء العمالقة ومدير إدارة الشؤون المالية بوزارة الدفاع وغيرهم..

خامساً: مرحلة التهميش

والتي تكون بعزل المجند عن مجتمعه بتجنيده في مكان بعيد جداً عن مسكنه ليتسنى لهم غسل عقله، وتعبئته بأفكارهم وتوجهاتهم وإغرائه بامتيازات عدة.. إن عمل لديهم أو أن استطاع أن يستقطب آخرين لصفهم أو دسه كمخبر لهم في أوساطهم.. ويسعون من خلال ذلك الى سلب المجند رأيه وشخصيته وإرادته ليكون مرتهناً لفكرهم منفذاً دون أي نقاش لأوامرهم، وهم بذلك يسعون أيضاً الى فرض سياسة الأمر الواقع على باقي المجندين مما يجعلهم عرضة وفي أية لحظة للانقلاب على الدولة كون تربيتهم القتالية عقائدية يكفيها خطبة واحدة تبين الخطر القائم على الدين تجعلهم صفاً واحداً في وجه أي إنسان مهما كان محرماً قتله..

سادساً: كسر إرادة المجند

وتكون خلال الخمسة والأربعين يوماً الأولى من عمر المجند وذلك باستخدام أساليب لا تمت للعقيدة القتالية المتعارف عليها في الجيوش النظامية بأي شيء بكل قوانينها الجزائية أو العقابية وذلك من خلال تكرار الاهانات الجسدية وكذا المعنوية كالسب والحرمان من الحقوق وكذا الاتهام كذباً عليه وذلك بحجة تدريبه على السمع والطاعة وإن كانت الأوامر الموجهة اليه لتنفيذها مخالفة للقوانين..

سابعاً الهدف الأخير

وهو ما يعني خلاصة ما تقدمنا بذكره من خطوات تصب مجملها في تحقيق هذا الهدف وهو ما يسعى اليه الاخوان لسلخ القوات الخاصة وقوات النخبة من الحرس الجمهوري عن انتمائها للدولة بمفهومها السيادي وإحداث الشرخ والانقسام في صفوفها تمهيداً لتسليمها للمناطقية والحزبية، في عملية تتنافى مع المعايير العلمية والضوابط المهنية بغرض إضعافها من أجل التفرد والنفوذ والسيطرة والتحكم بأوراق اللعبة السياسية بأهم ميازينها وهي القوة.. وخلاصةً.. إن مخطط التغيير الجذري لشكل ومعنى وقيادة وسياسة القوات المسلحة والأمن التي يسعى الاصلاح وبكل قوة لإحداثها، تستلزم النفير الشامل من كل الرجال المخلصين لوأد مشروعهم التدميري والجهوي والطائفي والحزبي الذي أقسموا على تحقيقه واستكمال أهدافه التي قد خطوا أولى خطواتهم في تنفيذها إبان حصار السبعين ٧٦٩١م، فشواهد وعلامات ذلك المخطط ليست رموزاً قد استحيل فك شفرتها بل هي معاشة، ومكذبها إما أعمى أو متواطئ أو أنه يعبد ما عبد القوم.. وصدقونا أن قادمهم أمرّ.

الجدار والقلم

أحمد أبكر الأهدل

حين تأتي أنت
ولا يأتي أحد
حين يخونك الحظ
قبل أن تعرفه
حين تسقط من على ظهر الوفاء
فلا تجد صديقاً يسندك.. أو يسأل عنك
حين تنام كالأطفال.. بلا أحلام
تجري كالصغار.. بلا أمل
فتكبر خطواتك.. وتبقى آمالك آمال الصغار
حين يجبرك الوقت.. ان تحشر أحلامك ..
في شقوق العمران تملأ ظهرك
حين تهرول مفزوعاً من الحقيقة
فتسقط في بئر الصبر.. مذهولاً
حين تصرخ.. بعلو صوتك.. متألم
فلا يسمعك أحد.. رغم أنك بين الناس
حين تسامح من قتلوا في داخلك الإصرار
حين تطرق باب العودة الى الوطن
فلا تجد وطناً ينتظرك
حين تبتسم وفي عيناك ألف دمعة
حين تضحك وأنت تنظر إلى مرآتك
حين تحاول أن تختبئ.. من قطار العمر الذي يفزع آمالك
حين تسجن في سجون الانتظار.. بتهمة أنك أطلقت لأمنياتك العنان
حين يسكت الكلام في داخلك
حين يهاجم الفقر.. الأمان في داخلك
حين تتحول في بلدك الى علامة استفهام؟؟؟
لسؤال بلا إجابة
حين تنام على رصيف الوطن.. واضعاً يدك وسادة..
لرأسك المليء بالهموم.. التي تعصف بوطنك
حين تتلفت .. باحثاً عن صديق.. عن حبيب.. عن وطن فلا تجد سوى الجدار والقلم.

السفـير المتـمرد ..!

جميل الجعـدبي

حينما كان والده بين الحياة والموت نتيجة نيران الغدر والإرهاب عند تفجير مسجد الرئاسة وكان مسئولا عن قوات النخبة ، ظهر مقاوما صلبا وبدى مبتسما مترفعا على جراحه وجراح والده ، تجاوز الاختبار وأعلن ولائه المطلق للقيادة العليا ورئيس الجمهورية الفعلي آنذاك (عبدربه منصور هادي) قبل أن يكون رئيسا منتخبا للجمهورية .

وحينما اقيل المرة الاولى اواخر العام الماضي رحل صامتا ملتزما بالقوانين والاعـراف العسكرية ونجح في الافـلات من فخ التمرد والاستفزازات والمهاترات والمكايدات السياسية قائلا : (نحن ضباطا في الجيش ولا نعلق على القرارات .. نحن ننفذ القرارات ولا نعلق عليها)

ولانه إبن اليمن الكبير ، وسيبقى جندي في خدمة الوطن ، ملتزما بتعاليم واداب مؤسسته العسكرية ، فقد لبى نداء الوطن حينما استدعاه رئيس الجمهورية ، وقطع خلوته وراحة البال في ايطاليا ، وعاد لممارسة المهام الموكلة اليه بموجب أوامر قياداته العليا .!

واليوم يقال للمرة الثانية من منصبه العسكري ويعين في منصب دبلوماسي ، فيرحب بقرار أبعاده تحاشيا من شبهة التمرد فقط ، ويرفض بعد ذلك الحديث عن شئون الجيش .. باعتبار الجيش مؤسسة عسكرية لايجب تسييسها .

درس اخير قدمه معالي السفير أحمد علي عبدالله صالح اليوم للمتصارعين سياسيا أبواب معسكرات الجيش ، واعاد للمؤسسة العسكرية اعتبارها بهذا التمرد عن الخوض في الشئون العسكرية ..

كان بامكانه تهنئة من شملتهم قرارات رئيس الجمهورية على الثقة ، وكان بامكانه الاشادة بقرارات رئيس الجمهورية ، وكان بامكانه اداء اليمين الدستورية بعد صدور القرارات مباشرة .. لكنه لم يفعل ذلك .. لانه مواطن يمني فقط تنظم القوانين واجباته وحقوقه وكفى ..!

ولاشك ان القائد العسكري السابق ، والمسئول الدبلوماسي اليمني / أحمد علي عبدالله صالح سيمثل اليمن واليمنيين كلهم خير تمثيل في دولة الامارات العربية المتحدة .. فألف مبروك يا سعادة السفير على ثقة القيادة السياسية ..

****

أحمد علي رحل من معسكر ٤٨ ولا احد يعرف غير ان المعسكر يحتوي مستشفى نموذجي و عتاد عسكري ومنشآت استوعبت من خارج قوات الحرس ٦ ألوية عسكرية في قرارات الهيكلة فقط ..

على محسن رحل من معسكر الفرقة والناس كلهم يعرفون ان المعسكر تحول الى ما يشبه مصلحة لشئون القبائل واحزاب المشترك، وبقايا عنابر ومخازن تقليدية للاسلحة تطايرت على رؤوس سكان حي الجامعة على مرأى ومسمع، وخرابة كان من الطبيعي استفادة الدولة من أطلالها بعد تحريرها ..

فلا تمنوا على سكان حي الجامعة والعاصمة بالحديقة واعتبروها جزء من حقهم في التعويضات ..!

jemyyemen@gmail.com

أينما توجد مصالح اليمن يوجد المؤتمر

حسين علي الخلقي

تثبت المواقف يوماً بعد يوم حب الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام واخلاصه للوطن وإصراره على أن تستمر خطوات التقدم بالوطن تمضي نحو آفاق رحبة من التقدم والازدهار.

وآخر هذه المواقف مباركة الزعيم لتلك القرارات الجريئة التي أصدرها الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الامين العام للمؤتمر الشعبي العام حول إعادة توجيه الجيش.

وقال الزعيم نهنئ ونبارك التغييرات في القوات المسلحة وقد كانت منتظرة منذ وقت مبكر وذلك شيء طبيعي.. وبارك للقادة العسكريين الذين تم تعيينهم مؤكداً أنهم من القيادات المجربة والمخلصة للوطن، داعياً الجميع الى الدعم والمساندة من أجل الحفاظ على المؤسسة العسكرية الوطنية الشامخة عيبان وشمسان..

هكذا هو المؤتمر الشعبي العام سباقاً لدعم كل قرار يهم الوطن دون تردد، وقد جدد التأكيد بالوقوف مع رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي للمضي قدماً في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة لاخراج الوطن من الازمة السياسية المفتعلة والمفروضة على بلادنا وحان الوقت لتوحيد الصفوف والتعاون لما فيه مصلحة الوطن والعمل يداً واحدة لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة التنمية والبناء واجواء الامن والاستقرار، وان يتجه الجميع الى العمل والانتاج الذي يعود نفعه لصالح المجتمع ونبذ الكراهية والعصبية والمذهبية.

ان القرارات الصادرة تصب في خانة نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل ونؤكد هنا على أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به المتحاورون في مؤتمر الحوار الوطني لاخراج اليمن من الازمة.

ولقد جدد المؤتمر الشعبي العام دعوته للجميع الى وحدة الصف وتجسيد مبادئ الاخوة بين الكل باعتبار ذلك من المبادئ السامية التي يحثنا عليها ديننا الاسلامي الحنيف لكن للأسف نجد بعض الاحزاب تحاول صناعة الانتصارات الوهمية التي تندرج ضمن المماحكات والمكايدات الحزبية والسياسية الضيقة.

لذلك فإن على الاصوات النشاز التي لازالت تدعو بلغة الكراهية ومحاولة صناعة انتصارات مزعومة واسألهم :

اين الاصوات التي كانت تتشدق بمكافحة الفساد والتصدي للفاسدين ولماذا أسكتت والملايين تُصرف من الخزينة العامة بأوامر رئيس حكومة الوفاق تلبية لطلبات من مؤسسات تتبع حزب الاصلاح بدون أي مستندات كما جاء في تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وبيانات البنك المركزي اليمني.!!

بكل وقاحة تتزايد يوماً بعد يوم فساد حكومة الوفاق وتحديداً ووزارة «صخر الوجيه» على وجه الخصوص..

فلماذا الصمت المطبق والمريب أمام هذا الفساد ونهب المال العام في ظل مايعيشه الوطن والمواطن من صعوبات اقتصادية ومالية.

واين المتشدقين الذين كانوا يلقون الخطب الرنانة والقصائد والاغاني التي صموا بها آذاننا!! أين هم اليوم؟!

ام ان هذا الفساد الكبير من ثمار الازمة السياسية التي ادخلوا البلاد بها لكي يجنوا الثمار على حساب الوطن والمواطن.. ان الوطن وطن الجميع وبناؤه مسئولية الجميع والتصدي للفساد والفاسدين مسئولية الجميع أيضاً.

وقد حان الوقت لفضح فساد وزارة المالية الذي صار يزكم الأنوف ومثله الفساد المستشري بوزارة الكهرباء اما فساد وزارة الداخلية فحدث ولاحرج، وما هذا إلا مجرد تذكير لعل وعسى!